

تاج العروس من جواهر القاموس

والجُحَافُ كغُرَابٍ : المَوْتُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ جَعَلَهُ اسماً له .

الجُحَافُ : مَشَى الْبَطْنُ عَنْ تَخَمَةٍ وَالرَّجُلُ مَجْذُوفٌ كذا في الصَّحاح والتَّهْذِيبِ وَأَنْشَدَ قَوْلَ الرَّاجِزِ :
" أَرُفَقَهُ تَشْكُو الْجُحَافُ وَالْقَبِيصُ .
" جُلُودُهُمْ أَلْيَنُ مِنْ مَسِّ الْقُمُصِ وَقِيلَ : الْجُحَافُ : وَجَعٌ يَأْخُذُ عَنْ أَكْلِ اللَّحْمِ بِحَتَاءٍ وَالْقَبِيصُ : عَنْ أَكْلِ التَّمْرِ وَقَدْ جُحِفَ الرَّجُلُ كَعُنِي .

وسَيْلُ جُحَافٍ : يَجْحَفُ كُلُّ شَيْءٍ وَيَجْرُفُهُ وَيَقْشِرُهُ وكذلك جُرَافٌ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :
لَهَا كَفَلُ كَصَفَاةِ الْمَسِيِّ ... لِأَبْرَزَ عَنْهَا جُحَافٌ مُضِرٌّ وَمَوْتُ جُحَافٍ : شَدِيدٌ : يَذْهَبُ بِكُلِّ شَيْءٍ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ لِدِي الرَّمَّةِ : .

وكائِنُ تَخَطَّاتٍ نَاقَتِي مِنْ مَفَازَةٍ ... وَكَمْ زَلَّ عَنْهَا مِنْ جُحَافِ الْمَقَادِرِ وَأَجْحَفَ بِهِ : ذَهَبَ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَأَجْحَفَتْ بِهِ الْإِفَاقَةُ : أَذْهَبَتْ مَالَهُ وَأَفْقَرَتْهُ الْحَاجَةُ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ : قَالَ لِعَدِيٍّ : (إِنْ زَمَّاءَ فَرَضْتَ لِقَوْمٍ أَجْحَفَتْ بِهِمُ الْإِفَاقَةُ) وقال بعضُ الحُكَمَاءِ مَنْ آثَرَ الدُّنْيَا أَجْحَفَ بِأَخِرَتِهِ .

وَأَجْحَفَ بِهِ أَيْضاً : قَارَبَهُ وَدَنَا مِنْهُ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
يُقَالُ : مَرَّ الشَّيْءُ مُضِرّاً وَمُجْحِفاً أَي : مُقَارِباً وَيُقَالُ : أَجْحَفَ بِالطَّرِيقِ : دَنَا مِنْهُ وَلَمْ يُخَالِطْهُ .

وَالْمُجْحِفَةُ كَمُحْسِنَةٍ : الدَّاهِيَةُ ؛ لِأَنَّهَا تُجْحِفُ بِالْقَوْمِ أَي : تَسْتَأْصِلُهُمْ .

وَأَجْتَحَفَهُ أَجْتَحَافاً : اسْتَلَابَهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمَّارٍ : (أَرَّهَ دَخَلَ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ - وَكَانَ أَخَاهَا مِنَ الرَّضَاعَةِ - فَاجْتَحَفَ ابْنَتَهَا زَيْنَبَ مِنْ حِجْرِهَا) .

اجْتَحَفَ الثَّرِيدَ : حَمَلَهُ بِالْأَصَابِعِ الثَّلَاثِ نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

اجْتَدَحَفَ مَاءَ الْبَيْئَرِ : نَزَحَهُ وَنَزَفَهُ بِالْكَفِّ أَوْ بِالْإِنَاءِ وَمَا بَقِيَ مِنْهُ هِيَ الْجُحْفَةُ الَّتِي ذَكَرَهَا الْمُصَنِّفُ آزِفًا .

وَتَجَا حَفُوا فِي الْقِتَالِ : تَنَازَلُوا بِعَضْمَتِهِمْ بِعَضَاً بِالْعِصْيِ وَوَقَعَ الْعُجَابِ : بِالنُّقْصَانِ وَالسُّيُوفِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : (خُذُوا الْعَطَاءَ مَا كَانَ عَطَاءً فَإِذَا تَجَا حَفْتُمْ قُرَيْشُ الْمُلُوكِ بَيْنَهُمْ فَارْفُضُوهُ يُرِيدُ : إِذَا تَفَاتَلُوا عَلَى الْمُلُوكِ .

وَتَجَا حَفُوا الْكُورَةَ بَيْنَهُمْ : دَحَرَجُوهَا وَتَخَطَفُوهَا بِالصَّوَالِجِ . وَيُقَالُ : جَا حَفَهُ مُجَا حَفَةً : إِذَا زَا حَمَهُ وَكَذَا جَا حَفَ بِهِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَحْنَفِ : (إِنْ زَمَّ مَا أَنَا لِيَعْنِي تَمِيمٍ كَعُلَابَةِ الرَّاعِي يُجَا حَفُونَ بِهَا يَوْمَ الْوَرْدِ) .

وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : جَا حَفَ الذَّنْبُ : دَانَاهُ . الْجَحَافُ كَكِتَابِ الْقِتَالِ .

قَالَ الْعَجَّاجُ : . " وَكَانَ مَا اهْتَضَّ الْجَحَافُ بِهِ رَجَا يَعْنِي مَا كَسَرَهُ التَّجَا حَفُ بَيْنَهُمْ يُرِيدُ بِهِ الْقِتْلَ .

فِي الْمَصْحُوحِ : الْجَحَافُ : أَنْ تُصِيبَ الدَّلْوُ فَمَ الْبَيْئَرِ فَيَنْصَبُ مَاؤُهَا وَرُبَّمَا تَخَرَّقَتْ قَالَ الرَّاجِزُ : . " قَدْ عَلِمَتْ دَلْوُ بَنِي مُنَافٍ .

" تَقْوِيمَ فَرَعِيَّهَا عَنِ الْجَحَافِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْمُجَا حَفَةُ : أَخَذُ الشَّيْءِ : وَاجْتَرَا فُهُ وَاجْتَدَحَفَ السَّيْلُ الْوَادِي : قَشَرَهُ . وَاجْتَدَحَفَ الْكُورَةَ خَطَفَهَا .

وَالْجَحْفُ بِالْفَتْحِ أَكَلُ الثَّرِيدِ .

وَالْجَحْفُ أَيْضًا الضَّرْبُ بِالسَّيْفِ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ : . وَلَا يَسْتَوِي الْجَحْفَانِ جَحْفُ ثَرِيدَةٍ ... وَجَحْفُ حَرُورِيٍّ بِأَبْيَضٍ صَارِمٍ قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالْجَحَافُ بِالْكَسْرِ : الْمُزَا حَمَةُ فِي الْحَرَابِ وَالْمُزَاوَلَةُ فِي الْأَمْرِ .

وَجَا حَفَ عَنْهُ كَجَا حَشَ . وَأَجَحَفَ بِالْأَمْرِ : قَارَبَ الْإِخْلَالَ بِهِ .

وَأَجَحَفَ بِهِمْ فُلَانٌ : كَلَّفَهُهُمْ مَا لَا يُطِيقُونَ . وَسَنَةُ مُجَحَفَةٍ : مُضِرَّةٌ بِالْمَعَالِ .

وَأَجْزَفَ بِهِمُ الدَّهْرُ : اسْتَأْصَلَهُمْ